



Partiyên Yekîtiya Niştimanî ya Kurd أحزاب الوحدة الوطنية الكردية

تداولت وسائل إعلام عديدة مقطع مصور يظهر فيه “عبد الحكيم بشار” القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا والممثل عن المجلس الوطني الكردي ونائباً لرئيس ما يسمى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة التابع للنظام التركي، حيث يظهر عبد الحكيم بشار داخل إحدى القاعات في أربيل عاصمة إقليم كردستان وهو يخاطب للذين كانوا داخل القاعة وفي سياق خطابه نفى نفيّاً قاطعاً حدوث أي جرائم أو انتهاكات بحق أهالي مدينة عفرين واصفاً ما يجري من أوضاع هناك بأنه محض كذب وافتراء، ومتهماً قوات سوريا الديمقراطية بارتكاب الانتهاكات.

إن أحزاب الوحدة الوطنية الكردية “PYNK” لا تبدي استغرابها من صدور مثل هذا الموقف الشائن من المدعو عبد الحكيم بشار الذي أوضحت مواقفه المتكررة مدى انقياده في خدمة الأجندة المعادية للشعب الكردي وقضيته العادلة وكيف استثمر منذ بداية الأزمة السورية موقعه داخل حزبه للمساومة على إرادة وكرامة الشعب الكردي في سوريا.

كما أن أحزاب الوحدة الوطنية الكردية “PYNK” ترى بأن ما يتم ارتكابه من جرائم ضد الإنسانية وانتهاكات ممنهجة ضد الشعب الكردي بهدف تهجير ما تبقى منه من عفرين، لم يعد بخافٍ، وقد تم توثيق كل تلك الانتهاكات من قبل منظمات دولية ومحلية مختصة، وأن محاولات المدعو “عبد الحكيم بشار” لتزوير الحقائق لن تغير من واقع الأمر شيئاً ومخيمات منطقة الشهباء كما مخيمات إقليم كردستان العراق وأحياء ومدن وبلدات شمال وشرق سوريا المكتظة بأهالي عفرين المهجرين منها تجيب على وضاعة ادعائه.

إن أحزاب الوحدة الوطنية الكردية “PYNK” تؤكد على حق أهالي منطقة عفرين بالعودة الكريمة والأمنة إلى مدينتهم وقراهم وأن يتم ذلك وفق رعاية و ضمانات دولية، كما تؤكد على ضرورة خروج الفصائل المسلحة المتطرفة المدعومة من تركيا وعودة جميع النازحين السوريين إلى أماكنهم الأصلية، وترفض أحزاب الوحدة الوطنية الكردية “PYNK” محاولات فرض أمر واقع من قبل تركيا بهدف تغيير الهندسة الديمغرافية للمناطق الكردية التي يحاول “عبد الحكيم بشار” وأمثاله تبريرها وشرعنتها من خلال إنكار وتجميل واقع الأمر والقيام بدعوة أهالي عفرين للعودة دون أي خطة واضحة متفق عليها ودون ضمانات لتحقيق هدف وحيد هو شرعنة الاحتلال التركي لمنطقة عفرين.

إن أحزاب الوحدة الوطنية الكردية “PYNK” في الوقت الذي ترفض فيه مثل هذه المواقف وتضع بجانبها إشارات استفهام عديدة، فإنها تدعو “الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا PDKS” و “المجلس الوطني الكردي في سوريا ENKS” الشريك في مسار الحوار الكردي – الكردي لتوضيح موقفه تجاه هذا السلوك وتبيان الرأي تجاه هذا الموقف الصادر من أحد ممثليه، كما أن أحزاب الوحدة الوطنية الكردية “PYNK” تؤكد التزامها بمبدأ الحوار الكردي – الكردي وتترك أهميته.

أحزاب الوحدة الوطنية الكردية “PYNK”